

مهارات التشفير وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة
(دراسة وصفية)

The relationship between Dyslexia and
coding skills (a descriptive study)

إعداد

رضوى الشناوى عطية

إشراف

أ.م.د. / الشيماء فتحي أحمد

أستاذ علم نفس الطفل المساعد قسم
العلوم النفسية كلية التربية
للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

أ.م.د. / سها عبد الوهاب بكر

أستاذ علم نفس الطفل المساعد قسم
العلوم النفسية كلية التربية
للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٤

مهارات التشفير وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة (دراسة وصفية)

The relationship between Dyslexia and coding skills (a descriptive study)

رضوى الشناوي عطيه *

المخلص

البحث الحالي يتحدث عن مهارات التشفير وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة (دراسة وصفية). يهدف إلى إسقاط الضوء على المتغيرات التالي مهارات التشفير، صعوبات تعلم القراءة، وقامت الباحثة بتوضيح مدى أهمية مهارات التشفير و اثرها على ذوى صعوبات تعلم القراءة حيث ان مهارات التشفير متمثلة في تحويل الرموز الصوتية (الأصوات) إلى كلمات المكون الأساسي للقراءة، ويشكل العجز في إدراك الوحدة الصوتية، وعدم تطور مبدأ الهجاء في الأساس صعوبة في القراءة لدى الطفل، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة هم أذكىء، ويتمتعون بدافعية قوية لتعلم القراءة في البداية على الأقل ولكن يتدنى استيعابهم عندما يقرأون لأنهم يستغرقون وقتا كبيرا في قراءة الكلمات، مما يستنفذ طاقاتهم لتذكر ما يقرأون وفهمه واستيعابه، لذا فإن ذوى صعوبات القراءة لديهم مشكلة اساسية في التعرف على اصوات الحروف وتجميعها معا لقراءة الكلمة او تكوين الشفرة لذا فإن إتقان الطفل لمهارات التشفير تعد مهارة اساسية لإتقان القراءة، و إن عدم إتقان مهارات التشفير سببا اساسيا لصعوبات تعلم القراءة

الكلمات المفتاحية : مهارات التشفير ، صعوبات تعلم القراءة

* باحثة

Summary

The current research explains their relationship between coding skills and dyslexia (a descriptive study). It focuses on the following variables: coding skills and dyslexia. The researcher clarified the importance of coding skills and their impact on those with dyslexia, as they are represented in transforming... Phonetic symbols (sounds) into words which are the basic component of reading. The failure in recognizing the phonological unit, and the lack of development of spelling principle lead to dyslexia ,children with dyslexia are intelligent have a strong will to learn reading at least at the beginning, on the other hand when they read words they consume a long time, which exhausts their energy to remember ,so their comprehension declines . Therefore, those with dyslexia have problem in recognizing the sounds of letters and putting them into a word or form a code. Therefore, the child have to master coding skills is order to master Reading, failure in coding is one of the main reason of dyslexia.

Keywords: coding skills, Dyslexia

مهارات التشفير وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة (دراسة وصفية)

The relationship between Dyslexia and coding skills (a descriptive study)

رضوى الشناوي عطيه *

أولاً: مهارات التشفير

١- تمهيد :

تعتبر مهارات تشفير و فك تشفير من المهارات المهمة في تدريس القراءة للمبدئين ، كما تعد واحدة من أهم مهارات التعرف على الكلمات التي تساعد على الفهم ، وتجنب الوقوع في مشكلة العسر القرائي في المراحل التالية .وقد عرف (Chan) مهارة فك التشفير بأنها أحد التقنيات المستخدمة في تعليم القراءة ، والتي تركز على تنمية قدرة المتعلم على الاستفادة من مبادئ التهجئة ؛ من أجل فك رموز أو شفرة الكلمات المكتوبة ، وتتحول بالتدريج من مهارة صعبة ومجهدة لمزج الأصوات معا إلى مهارة سريعة وتلقائية للتعرف على الكلمات . (Chan,2017:٤٥)

كما عرف (Weiser) التشفير يعني التهجئة، وهو عكس فك التشفير . يقول الطفل الكلمة بأكملها ثم يقسمها إلى أصوات فردية، ، ويعيد بناء الكلمة لذا يجب أن يتعلم الطفل التشفير بينما يتعلم فك التشفير . (Weiser,2011:126)

* باحثة

أن معرفة المهارات الأساسية كالحروف ستساعد الأطفال في التعرف على الكلمات التي تبدو غريبة عليهم ، فمهارات تشفير الكلمات منطلقة على أساس هذا المبدأ ، ويعتقد أهل هذا الأسلوب أن تعلم الرموز يفتح أفقا في نظرهم يخدم فرض النمو Lyon1995 . إن نقطة الانطلاق في هذا الأسلوب مهمة جدا لما بعدها ، فالأطفال الذي يحظون ببداية جديدة في القراءة سيقروون بشكل أكثر وبالتالي سيصبحون قراء أفضل و ذلك لأن مهارة الطفل في التعرف على الشفرات أصبحت اسرع، و هذا يوضح أهمية البداية هنا؛ هو القدرة على التعامل مع الرموز الهجائية والأصوات بفاعلية Lemer 1997 .

(إبراهيم سعد، ٢٠١٥ : ١٧٧)

إن تعليم القراءة يجب أن يبدأ بتدريس الأطفال كيفية فك الرموز الهجائية حيث أن الكلمة هي شفرة تحتاج إلى مهارة لكي يتمكن الطفل من فكها ، وأن الحرف ما هو إلا رمز للصوت ، فالعلاقة قوية بين الحروف وأصوات اللغة Evants et al 1986 وقد أطلق على هذا الأسلوب أسماء متعددة مثل الأسلوب الهجائي ، وأسلوب المهارات ، وهذا الاختلاف في التسمية لم يغير شيئا في الأساس النظري وهو أن الأطفال يتعلمون القراءة تدريجيا من اصغر أجزائها إلى الفهم والإدراك، وهذا خلاف منهجية الأسلوب الكلى .

لذلك فإن التشفير وفك التشفير يسيران جنباً إلى جنب "إنهما وجهان لعملة واحد". وكما يشير الخبراء، إن اغلب البرامج لا تركز على مهارة التشفير بشكل كافي في تعليم القراءة والكتابة المبكرة، حتى في البرامج التي تتدعي أنها متمرسه في الوسائل القائمة على الأدلة والدراسات. (Heubeck,2023:125)

٢- تنقسم مهارات التشفير و فك التشفير الى :

- القدرة عل إدراك العلاقة بين الحروف المكتوبة والأصوات المنطوقة واقتراهم ببعضهم.
- القدرة على التمييز السمعي للأصوات أو الفونيمات التي تتكون منها الكلمة والتمييز البصرى للحروف المكتوبة .
- القدرة على ربط ودمج الأصوات في عملية قراءة الكلمات و كذلك ربط الحروف أثناء كتابتها.(سناء عورتافي و اخرون،٢٠٠٩ ب:١٤٨)

٣- خطوات مهارات التشفير و فك التشفير :

- التركيز على المكونات السمعية أو الصوتية للكلمات .
- تقديم التحليل بالبدء بالجمل ؛ ثم الكلمات ، ثم المقاطع ، وأخيرا الحروف .
- البدء بكلمات تحتوى على عدد أقل من الأصوات أو الحروف .
- نمذجة عمليات تحليل وتجزئة الكلمات ومهارات دمج الحروف وتعزيزها.
- إحداث تكامل بين مهارات التحليل والدمج والمزج في سياقات ذات معنى، بالتطبيق على أنشطة القراءة ، الكتابة ، والتهجئة .
- والتصفيق مع المقاطع الصوتية ، ولعبة التخمين ، حتى ينمو الوعي الصوتي بشكل متكامل

(Yopp & Yoop ,2009:36)

ثانيا: الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

يعرفها (Mikhail,2011:٤٥)بأنها : ضعف أو قصور في التعرف على الحروف والكلمات والجمل ، والفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص القرائية .

يعرفها(مسعد أبو الديار، ٢٠١١: ٤٧ ، إسماعيل محفوظ، ٢٠١٢: ١٠٣) بأنها : صعوبات في مهارات التهجئة والصوتيات القراءة ، وتشير صعوبات تعلم القراءة إلى عجز الطفل عن قراءة الحروف أو الكلمات أو الجمل قراءة سليمة.

يعرفها (بداى مسلم، ٢٠١٢: ٢١٣) بأنها واحدة من أهم الصعوبات الخاصة في التعلم ، تستخدم لوصف التلاميذ الذين يمتلكون ذكاء متوسطا أو فوق المتوسط ، ويظهرون تباعدا بين تحصيلهم الفعلي وتحصيلهم المتوقع في القراءة ، وذلك في ضوء ما يمتلكون من ذكاء ، وعمر زمني ، وفرصة متاحة للتعلم ، وعدد السنوات التي أمضوها في المدرسة ، ويستبعد ذوى الإعاقات الحسية والبدنية أو ذوى الاضطرابات الانفعالية الشديدة .

أما ليبيرتن فيري بأن عسر القراءة هو اضطراب دائم في تعلم اللغة المكتوبة واكتسابها واستخدامها(Lebreton.D,2013,P.1) ،وتعرفه إجرائيا بأنها: "التباين الملحوظ في قدرة الطفل على القراءة الصحيحة سواء كانت جهرية أو صامتة وعمره الزمني، التي ترجع إما إلى قصور تكويني أو خلل عصبي المتمثل بصعوبات إدراكية سمعية أو بصرية، ضعف في الاستيعاب القرائي، رغم امتلاك نسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط وكذلك خلوهم من الاضطرابات وسلامة حواسهم .

يعرفها (فتحي مصطفى ، ٢٠١٥: ٥١٦)بأنها : صعوبات تعلم أكاديمية ذات جذور إدراكية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة ، مع توافر قدر ملائم من الذكاء ، وظروف التعليم والتعلم ، والسياسات الثقافية والاجتماعي .

٢: أنواع صعوبات القراءة:

قسمها (خير شواهين وسحر عريفات ومحمد خالد، ٢٠٠٨: ١٤٢) صعوبات قرائية صوتية ، وعيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل ، وقراءة بطيئة ، وقراءة سريعة غير صحيحة ، والإبدال ، والإدخال ، ونقص الفهم ، وخلصه الأمر فإن الصعوبات ثلاثة أنواع هي (صعوبات صوتية ، وصعوبات كلامية ، وصعوبات نصية) ، كما أشار (صالح الريعى و محمد عبد العزيز وهدى محمد ، ٢٠١٢: ١٠٥) أنواع الصعوبات القرائية من زوايا متعددة ، فمنهم من قسمها إلى صعوبات في تمييز الأصوات ، ووجود عيوب أولية في القدرة على أدراك الكلمات كليا ، أو اجتماع الصعوبتين السابقتين معا ، ومنهم من قسمها مثل (ككولسون وكالوجر) إلى صعوبة قرائية أولية خلقية ، وصعوبات قرائية ثانوية مكتسبة، وآخرون قسموها إلى صعوبة قرائية نمائية ، وسطحية ، أو ظاهرية ، وصعوبة في شكل الكلمة وتهجنتها، وصعوبة قرائية ، وهناك من قسمها إلى حالا بسيطة ، وحالات خاصة ، وحالات مقيدة ، وحالات معقدة ، وصنفها بعضهم إلى صعوبة قرائية بصرية ، وصعوبة قرائية سمعية ، وصعوبة قرائية بصرية ، حركية ، إلى صعوبة قرائية وراثية .

٣: تصنيفات صعوبات القراءة :

أربع تصنيفات رئيسية هي :

١: الوعى الصوتي :

(محمد صالح ، ٢٠١٠: ٢١٩) ويعد الوعى الصوتي بمثابة فهم الأساليب المختلفة التي يمكن أن يقوم الطفل بمقتضاها بتجزئة اللغة إلى مكونات أصغر ، أو وحدات صوتية صغرى ، والتعامل معها ، فالوعى الصوتي يتضمن

مكونين اثنين هما : إدراك أن كل كلمة تتألف من أصوات ، وقدرة الطفل على تجزئة الكلمة وفقا لهذه الأصوات والتعامل معها . وتتم عملية المعالجة من خلال فك النغمات حسب الأشكال الصوتية للأحرف ، ومن ثم ضمها بشكل تسلسلي ، وهي بحد ذاتها عملية تفكيرية تحتاج إلى مهارات لغوية كالذاكرة الفعالة اللغوية، والمقدرة على ملائمة الصوت ، أو النغمة الملائمة للشكل الحرفي ، وهذه العملية تعرف بالمعالجة النغمية ، وتنشأ الصعوبة لدى الطفل من خلال عدم الاكتساب السليم للعلاقة ما بين النغمات والأشكال الحرفية التي تمثلها في اللغة ، أو أن ذلك القارئ يعاني من بطء معالجة المعلومات . (احمد محسن، ٢٠١٢: ٣) إدراك المبنى الصوتي لكلمات الدالة ، والقدرة على تحليل هذا المبنى لوحدات صوتية منفردة ، وتقاس هذه القدرة وتقاس هذه القدرة عن طريق تقطيع الكلمات إلى مقاطع و فونيمات ، وكذلك مقارنة الكلمات من حيث المبنى الصوتي ، وعن طريق عزل الفونيمة الأولى والأخيرة من الكلمة ، ومزج فونيمات أو مقاطع لتركيب الجملة ، وقد عرفه ستانوفيش Stanovich بالتعامل الواعي مع المستوى الصوتي في سريان الكلام ، وبعض المقدرة العقلية على التغيير في المستوى الصوتي.

أ-مظاهر صعوبات الوعي الصوتي :

الحذف: هي واحدة من أكثر المظاهر موجودة عند الطفل ، ومن المفترض التخلص منها في سن الثالثة أو الرابعة من عمره ، هي أيضا تؤثر بدرجة كبيرة على وضوح الكلام ، وقد تستمر هذه العملية إلى مراحل عمرية متقدمة ، ما لم يتم تدخل علاجي للمشكلة

الإبدال : وهى كثيرة عند الأطفال في المراحل الأولى من التعليم ، ومن

مظاهرها :

إبدال صوت مكان صوت آخر ، أو قيام الطفل بإبدال صوت احتكاكي بصوت انفجاري ، يوجد نوع آخر من الإبدال يتمثل في قيام الطفل بإبدال صوت خلفي بصوت أمامي ، هناك عملية أخرى يقوم بها التلميذ وهى نقل خاصية صوت إلى صوت آخر في الكلمة .

القلب : يتم نقل صوت من مكان إلى آخر في الكلمة ذاتها. (سنة

عورتافي و اخرون، ٢٠٠٩ ب: ١٨)

٢: صعوبات تمييز (الحرف - الكلمة):

هناك ميكانزمات تتدخل في عملية التعرف على الحرف والكلمة وهى :

أ- **حركة العين** : عن طريق البصر يتم التعرف على الرموز وتمييزها ، وقد بينت الدراسات أن العين تتحرك فوق الصفحة باتجاه السطر على صورة قفزات تفصل بينها وقفات ، و أن القارئ يدرك الكلمات في أثناء الوقفات .

ب- **الأذن والجهاز النطقي** : تشارك الأذن والجهاز النطقي في عملية

القراءة، ويقومان بعملية المساعدة في فهم الرموز المكتوبة ، فعند سماع الطفل للكلمة ورؤيتها فإن الصورة السمعية تقترن ب(الصوت) والصورة البصرية ب(الكتابة)وتساعد الذاكرة الفرد على تعرف الكلمات. (سنة

عورتافي و اخرون، ٢٠٠٩ ب: ١٧٣)

٣: صعوبات تعلم الجملة :

يحدث تطور كبير في اللغة من عمر الثانية وحتى الخامسة ، وتتزايد مفردات الطفل من ٥٠ كلمة أو ١٠٠ كلمة إلى ما يزيد عن ٢٠٠٠ كلمة ، ويتطور تركيب الجملة ليصل إلى تكوين جملة صحيحة لغويا ، بمعنى ان الطفل يستطيع تكوين جملة من كلمتين في عمر الثانية ، وجملة من ثلاث كلمات في عمر الثالثة وصولا للخامسة ، وفي عمر الخامسة يستطيع الأطفال استخدام أفعال المستقبل ، وفي سن التاسعة وحتى الثانية عشر تبلغ كلماته من ٨٠٠٠ كلمة إلى ١٠٠٠٠ كلمة ، وفيها يتقن المهارات اللغوية السابقة ، ويتعلم المهارات اللازمة للقراءة والكتابة ، وتتسع لديه دائرة المعارف والاهتمامات والعلاقات . (إيمن يسن، ٢٠١٣: ١٢١)

٤: صعوبات الفهم القرائي :

يعد الفهم القرائي أساس القراءة ، وبدونه تفقد القراءة قيمتها الحقيقية ؛ إذا تحولت من عملية عقلية معرفية إلى فسيولوجية ، هدفها التعرف على الرموز ، وفك شفرات الحروف ، ولذا لا بد من الدعوة إلى جعل الفهم القرائي هدفا رئيسا من أهداف تعليم القراءة ، وعاملا أساسيا في السيطرة على فنون اللغة ، وتنمية المهارات العقلية العليا كالنقد ، والتذوق ، والإبداع، واستخلاص الأفكار والمعاني ، وتنمية مدارك الفرد في السلم التعليمي . (عبد الرازق مختار، ٢٠١٢: ٣١)

٤: مظاهر صعوبات القراءة :

أهم مظاهر صعوبات القراءة ما يلي : (راضي الوقفى، ٢٠٠٩: ٨٥)

١: صعوبات الإدراك البصرى:

وتتمثل في الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل ، وصعوبة في تعرف المفردات البصرية ، وفقد متكرر للمقروء، واستعمال الأصبع في التتبع عند القراءة ، والخلط بين الكلمات المتشابهة في الحروف ، وإبدال مواضع الحروف عند قراءة الكلمات ، وصعوبة في إيجاد الحروف في الكلمات ، أو الكلمات في الجمل ، وضعف في ذاكرة الكلمات والتسلسل والرسوم البيانية ، وضعف في استيعاب الفكرة الرئيسية للمعنى. ٢: صعوبات الإدراك السمعي :

تتمثل في صعوبة تمييز الأصوات والرموز ، والعجز في تركيب الأصوات بعضها ببعض لتكوين كلمات ، وتقطيب الوجه ، وإمالة الرأس باتجاه المتكلم خلال الاستماع ، وعدم الانتباه في أثناء الدرس ، وكثرة التلفت إلى ما حوله ، والانتقال من مكان لآخر ، وصعوبة في تذكر المعلومات الشفهية ، وفي الإجابة عن أسئلتها. (Lerner,J.,2003:35)

٣: صعوبات المعالجة اللغوية :

تتمثل في التكلم بأساليب مشوشة ، والدافعية نحو تعرف تسلسل أصوات الحروف تكاد تكون معدومة مثل : تأخر في تعلم الكلام ، ونغمة غير معبرة للصوت ، وصعوبة في تسمية الأشياء و الناس و تذكر الكلمة المناسبة ، وقلة المفردات اللغوية ، وبطء في الكلام ، أو عرقلة وتلعثم فيه ، وخطأ متكرر في لفظ المفردات كاللثغة في الرء ، والخلط بين الكلمات ذات الأصوات المتقاربة ،

واهتمام قليل بالقصص والكتب ودروس المناقشة ، واستجابات غير مناسبة للأسئلة (قد يجاب عن متى بأين)، وعدم استيعاب التعليمات أو تذكرها. (راضي الوقفي، ٢٠١١: ٩٦)

كما تأخذ صعوبات القراءة مظاهر أخرى مختلفة منها : تأخر واضح في تعلم القراءة ، وكرهها، وصعوبات في تمييز الأصوات ومزجها ، وفي ربط صور الحروف بأصواتها ، وفي تحليل تسلسل أصوات الكلمة ، وفي اللجوء إلى التخمين في تعرف الكلمات غير المألوفة بدالاً من تحليلها ، وتشوبه القراءة الجهرية بعد قراءة جمل قليلة ، وضعف في استيعاب المقروء ، أو تشوه في الجمل الطويلة أو المركبة ، وضعف في إجابة الأسئلة الاستنتاجية ، وضعف في الاحتفاظ بالمفردات الجديدة ، ومن مظاهر الصعوبات القرائية أيضاً (المؤسسة الألمانية، ٢٠١٤: ١٦٤)

أ- التعرف الخاطئ على الكلمة : كالفشل في استخدام الكلمة ، أو الشواهد التي تدل على المعنى ، وقصور القدرة على المزج السمعي والبصري ، والإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات ، أو استخدام الأسلوب الحرفي أو الهجائي في تجزئة الكلمات ، وعجز في التعرف على الكلمات بمجرد النظر إليها ، كحدوث أخطاء في الكلمة (البداية ، أو الوسط ، النهاية) .

ب- القراءة في اتجاه خاطئ : كالخلط في ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة من حيث تتابعها ، وانتقال العين بشكل خاطئ على السطر الواحد . .

ج- قصور في الفهم القرائي : وتشمل المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات ، وعدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة ، والقصور في فهم

معنى الجملة ، وفى إدراك تنظيم الفقرة ، والقصور فى تذوق النص المقروءة ، وعدم القدرة على استخلاص الحقائق ، والاحتفاظ بها وتذكرها.

د- قصور فى الظواهر اللغوية : أى التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة ، وتمييز الحروف المشددة ، وتمييز الفروق بين اللام القمرية والشمسية ، وتمييز بين الأصوات المتشابهة والتنوين ، التمييز بين الهاء المربوطة والتاء المفتوحة والحروف التي تستخدم للحركات الطويلة، وهمزة الوصل ، والوقف

٥: أسباب صعوبات القراءة :

الإنسان كائن حي اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية أدوار بالغة فى تعلمه ، والقراءة كمنشأ مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا فى ذلك ، ومن هنا وجد العلماء أن أبرز صعوبات تعلم القراءة ما يلي :

١: العوامل الجسمية: وتشمل الآتي :

أ-العجز البصرى :

وتتمثل فى قصر النظر أو طوله أو خلل فى عضلات العين ، ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون اخرى ، أو على المثيرات السمعية و الللمسية ، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصرى .

ب- العجز السمعي :

وأبرز مظاهر الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات .

ج- اتجاه الكتابة :

فقد ظهر للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها بالإضافة إلى زعزعة الطفل إيراكيا وانفعاليا وحركيا . (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ٣٠٩)

٢: أسباب وراثية:

أكدت الأبحاث التي شملت مئات العائلات أن بعض أنواع الديسلكسيا وراثي. فإذا كان هناك شخص يعاني من الديسلكسيا ، فإن نسبة إصابة أحد أقاربه يصل إلى ٥٠% وهذا لا يعني أنه يكون بنفس العوارض أو الشدة عند الشخص الآخر ، بل يمكن أن تظهر بمظاهر مختلفة ودرجات متفاوتة. أما بالنسبة للجنسين ، فإن العلماء مختلفين في تحليلاتهم ، لكنهم يجتمعون على أن الديسلكسيا نصيب الذكور والإناث معا. (احمد عويني وكاتيا جزوري ، ٢٠١٧: ١٢)

٣: العوامل البيئية :

تتلخص العوامل البيئية التي يمكن اعتبارها من مددمات أسباب صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة في النقاط التالية :

- تأخر إمداد الطفل بالإستثارات العقلية المعرفية الملائمة بسبب تدنى المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي .

- استخدام استراتيجيات تعليمية غير ملائمة (Hallahan, Kauffman & Lloyd, 1996).
- التعرض للتلوث البيئي للهواء أو الغذاء أو الإشعاع أو الدواء أو استخدام الآباء والأمهات خاصة للكحول والمخدرات .
- عوامل تتعلق باختلال وظيفي عصبي يصيب وظائف الدماغ أثناء وبعد الولادة ، على النحو التالي:
- ❖ **أثناء الولادة** : بسبب نقص الأكسجين والاختناق المؤقت نتيجة التفاف الحبل السرى ، أو الولادة المتعسرة أو المبكرة استخدام الشفاط .
- ❖ **بعد الولادة** : بسبب إصابات الرأس أو قصور في وصول الأكسجين إلى الدماغ لفترة قصيرة ، أو التعرض للأمراض المصحوبة بالحمى المرتفعة مثل الحصبة ، والالتهاب السحائي والحمى القرموزية و الشوكية ، أو التهابات الأذن المزمنة المسببة لقصور في السمع (فتحي الزيات، ٢٠٠٨: ١٨١).

٤ : العوامل النفسية:

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات القراءة ، إلى حد يمكن معه تقدير الصعوبة من خلال هذه العوامل ، أو على الأقل تحديد الوزن النسبي لإسهام كل منها في التباين الكلي لصعوبات القراءة ، وربما يرجع ذلك إلى تداخل هذه العوامل وتبادلها فيما بينها ، ومع ذلك فإنه يمكن تقرير أن العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات القراءة تتمايز فيما يلي : اضطراب الإدراك السمعي ، اضطراب الإدراك البصري ، اضطرابات لغوية ، اضطرابات الانتباه الانتقائي . (سلطان عبد الله، ٢٠١٠: ٤٢)

٥: الأسباب التربوية:

يظهر هذا السبب في صعوبات التعلم عندما يفتقر التلميذ إلى الأنشطة والاستراتيجيات التي تستخدم داخل الفصول العادية والتي لا تتناسب مع طبيعة ذوى صعوبات التعلم مما يؤدي إلى إخفاقه في عملية التحصيل وعدم قدرته على القراءة . (مصطفى نوري ، ٢٠١٢ : ١٠١)

العلاقة بين مهارات التشفير وصعوبات تعلم القراءة:

تعتبر القراءة من أفضل نعم الله سبحانه وتعالى على خلقه من البشر ، فالقراءة عنصر أساسي ومهم ، لتطوير مقدرة الإنسان على التعلم الذاتي والمستمر في الحياة كما تعد القراءة مهارة لغوية ، وتمثل وسيلة للتواصل بين الأفراد ، فالقراءة تتكون من حروف وأرقام ورموز ، كما تعد وسيلة استقبال الكاتب أو المرسل للرسالة و استشعار المعنى ، وكل ذلك يتم عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ ، التي تم اكتسابها من خلال تعلم مهارات منها التشفير ، ويعتقد الكثيرون أن مفهوم القراءة يعتمد على رؤية الشخص للكلمة وينطقها ضمن السياق الموضوعية فيه (احمد عواد ، ٢٠١١ : ١٣١).

ويعد مهارات التشفير المتمثل في تحويل الرموز الصوتية (الأصوات) إلى كلمات المكون الأساسي للقراءة ، ويشكل العجز في إدراك الوحدة الصوتية، وعدم تطور مبدأ الهجاء في الأساس صعوبة في القراءة لدى الطفل ، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة هم أذكىء ، ويتمتعون بدافعية قوية لتعلم القراءة في البداية على الأقل ولكن يتدنى استيعابهم عندما يقرأون لأنهم يستغرقون وقتا كبيرا في قراءة الكلمات ، مما يستنفذ طاقاتهم لتذكر ما يقرأون وفهمه واستيعابه (بطرس حافظ ، ٢٠١١ : ١٣٠) .

و على الرغم من أن ذوى صعوبات القراءة يمكن أن يتعلموا قراءة الكلمات التي تعلموها ، فإنهم يقومون بفك التشفير لهذه الكلمات وتكوين الشفرة ونطقها في مستوى ردى ، مما يصبح لديهم صعوبة في تعميم هذه المعرفة ، فتعلم القراءة في المستوى الأساسي يتطلب من الطفل تأسيس مجموعة من الرسومات التخطيطية بين حروف (تهجى الكلمة) الكلمات المطبوعة و أصوات الحديث (الفونيمز) الكلمات المنطوقة ، وهذا التخطيط بين قواعد الإملاء والفونولوجيا ضروري في مستوى إضافي للتأكد من أن تلك الكلمات المبتكرة التي لم ترى من قبل يمكن أن يفك رموزها (فتحي عبد القادر ، مراد على عيسى، وليد خليفة، ٢٠٠٨: ١٢٣)

وفقا إلى Diagnostic and statistical manual of disorders fifth edition(DSM-V) فهو يتناول صعوبات تعلم القراءة كنمط من أنماط التي تتميز بوجود قصور في مهارات التشفير وصعوبة التعرف على الكلمة وصعوبة التهجئة ، والدقة في القراءة والسرعة ، والفهم ، وهذا يرتبط بالعمر البيولوجي ومستوى الذكاء والخلل في القراءة المسمى باضطراب القراءة .

(American psychological Association ,2013) .

اهمية مهارات التشفير لدى صعوبات تعلم القراءة:

- القدرة على إدراك العلاقة بين الحروف المكتوبة والأصوات المنطوقة واقترانهم ببعضهم.
- القدرة على التمييز السمعي للأصوات أو الفونيمات التي تتكون منها الكلمة والتمييز البصرى للحروف المكتوبة .
- القدرة على ربط ودمج الأصوات في عملية قراءة الكلمات و كذلك ربط الحروف أثناء كتابتها.(سناء عورتافي و اخرون، ٢٠٠٩ ب:١٤٨)

المراجع:أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم سعد أبو ليان (2015) : صعوبات التعلم (طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية)، الناشر الدولي للنشر والتوزيع، السعودية.
٢. أحمد عويني و كاتيا جزوي (2017) : المربين والمربيات الديسلكسيا، كشفها والتعامل معها، كتيب يستند إلى دورة التعلم مجانية عبر الإنترنت وضعتها جمعية الديسلكسيا الدولية بإشراف الدكتور فنسنت غوتري، بلجيكا.
٣. أحمد محسن عاشور (2012) : الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص وعلاج الأطفال ذوي عسر القرائي، المجلة العربية في صعوبات التعلم (ATLD)، جامعة بنها، مصر.
٤. إسماعيل محفوظ عبد الرؤوف (2012): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الإدراك الصوتي في تنمية مهارة القراءة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها . المجلد الثالث والعشرين، العدد 89 : 103-133.
٥. أيمن يسن عمر (٢٠١٣): قضايا التعلم على مائدة التربويين ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر.
٦. بداي مسلم الرشيد (2012) : الخصائص الاجتماعية والانفعالية المميزة لتلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية "دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 25 ، 169-206.

٧. برنامج تدريب وتأهيل معلمات الريف للصفوف من مرحلة التعلم الأساسي، اللغة العربية. ثقافة عامة. طرائق تدريس، دليل المعلم، أعد هذا الدليل بدعم من المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي giz برنامج تحسين العام GEIP ، ومشروع تطوير التعليم، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، 2014.
٨. بطرس حافظ (2011) : تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ط ٢)، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٩. خير شواهين وسحر عريفات و محمد خالد الزغبى. (2006) : خبرات علمية ومهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب الحديث، ودار الكتاب العلمي، عمان ، الأردن
١٠. راضي الوقفى (2011): صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان - الأردن.
١١. راضي الوقفى. (2009) : صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٢. سلطان عبد الله المياح. (2010) : صعوبات التعلم التعريف، التدريس الأساليب، دار الزهراء، الرياض.
١٣. سليمان عبد الواحد (2010) : المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية" ، مكتبة الأنجلو المصرية، كلية تربية، جامعة قناة السويس ، مصر.

١٤. سناء عورتافي طيبي وعبد العزيز السرطاوي و عماد محمد غزو وناظم منصور (2009) ب: تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها. دار وائل. عمان، الأردن.
١٥. صالح الرعي و محمد عبد العزيز وهدى محمد إمام (2012) : الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والنظريات، دار الزهراء ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٦. عبد الرازق مختار محمود (2012) : فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دراسات المدارس الصديقة للفتيات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
١٧. فتحي عبد القادر ، مراد على عيسى ،وليد خليفة ؛ (٢٠٠٨) :العسر القرائي والمعرفة القرائية النظرية ولتطبيق .لإسكندرية : دار الوفاء
١٨. فتحي مصطفى الزيات (2008) : صعوبات التعلم، الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
١٩. فتحي مصطفى الزيات (2015) : صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢٠. محمد صالح الإمام (2010) : قضايا وأراء في التربية الخاصة، دار الثقافة، عمان، الأردن
٢١. مسعد أبو الديار (2011) : بعض المتغيرات الفونولوجية وعلاقتها بصعوبات القراءة والكتابة في ضوء نظرية الخلل المزدوج، مجلة البحوث والدراسات النفسية - جامعة القاهرة، عدد نوفمبر ، : 1-47
- V (3) .

٢٢. مصطفى نوري القمش (2012) : الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية

23. **American psychiatric Association(2013):**Diagnostic and statistical manual of mental disorders fifths edition DSM-5 American psychiatric publishing.
24. Awarenessis childs' play ? pro Quest Education journals ,64(1),12-21.
25. **Chan, C. J. (2017):** Realizing and Recognizing Longvowel spelling patterns: Encoding and Decoing words in and out of context. Master's Thesis university of California Davis, California.
26. **Lebreton D. (2013):** Le piontsur lady slexie et l'hypothèse de l'implication d'un syndrome de déficience posturate et du traitement proprioceptive émoire présenté en vue de l'obtention du certificate de capacite d' orthophoniste université Bor deaux segalen. Department d' orthophonie.
27. **Lerner, J.W. (2003) Children Whit Learning Disabilities Theories, Diagnosis and Teaching Strategies.** Hoghton Millfflin, Allyn and Bacon, Boston. - References - Scientific Research Publishing.
28. **Mikhail, B. (2011):** Dynamic Assessment of composing. Abilities in children with learning Disabilities, Educational Assessment, vol (14) , PP 175-202.
29. **Wei ,X.,Blackorby, J ., & schiller ,E .(2011):**Growth in reading achievement of students with dis abilities .ages 7 to 17 exceptional children ,78(1),89-106.

- Heubeck, Elizabeth (2023): Encoding Explained ,
Education week, www.edweek.org
30. Yopp, H.K., & Yoop , R. H. (2009): Phonological
Awareness is Childs' play? Pro Quest
Education Journals, 64. D, 124.